اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية

د. أماني محمد عمر طه*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آلة وصحبه أجمعين، ومن سلك سبيلهم، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين... أما بعد:

لقد فتحت البشرية عينها على الكون، لتبصر أول ما تبصر وتسمع أول ما تسمع حواراً يدور في السماء، بين الرب الخالق و الإنسان، وهو لا يزال في صلب أبيه آدم– عليه السلام: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ * أَوْ تَقُولُواْ إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ) {الأعراف: ١٧٢ –١٧٣}.إنه حوار الفطرة التي بثها الخالق الكريم في نفوس خلقه من بني آدم، إيماناً به سبحانه، وإقراراً بربوبيته، واعترافاً به إله واحداً لا شريك له، وفرداً صمداً لا ند له.

تعد اللغة العربية وسيلة المتعلم فى الإبانة عن نفسه، والاستيعاب الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبوه ، مثلما هى أداة تحصيب العلم والمعرفة، وأداة تفكير وتعبير وإحساس وشعور يتكون من خلالها الإنسان العربي.

ويحظى تعليم اللغة العربية وتعلمها بأهمية متزايدة لدى المعلمين والمعلمات والمربين فى الوطن العربي والإسلامي، غير أن هذا الميدان

* محاضرة – مناهج وطرق تدريس اللغة العربية قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية

يواجه مشكلات تربوية ، ولعل أبرزها تعقيداً وتذبذباً مسألة استخدام الحديثة فى تعليم اللغة العربية ومنها أسلوب الحوار (ضيف، ٢٠٠٧)، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة لمشاريع تطوير تدريس مادة اللغة العربية ، حيث عدت الطالب محور العملية التعليمية وأصبح حيوي وإيجابي فى العملية التعليمية فهو يسأل ويناقش ويفكر ويبتكر ويخطط ، بينما المعلم موجهاً ومشرفاً ومرشداً (خليفة، ٢٠٠٦)، وتأتي أهمية استخدام أسلوب الحوار من الرغبة فى إشباع حاجة المتعلم للاندماج فى جماعة والتواصل مع الآخرين، وتدريبه على التفكير ، فبتعلم كيفية السؤال والإجابة موظفاً القواعد التحوية التى تعلمها فى سياقات ذات دلالة ومغزى فضلاً عن تدريب الطالب على إعادة تنظيم أفكاره واختيار الصيغ المناسبة للتعبير عنها، وللحوار أهمية فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة ، لما تتطلبه من فهم وتحليل وتقويم واستنتاج وتركيب للأفكار ، ويعني بتنمية قدرة الطلبة على الاستماع للآخرين وفهم ما يقولون وتحليله فى ضوء ما يتوافر لديه من خبرات أو معلومات وإصدار أحكام وصنع قرارات تتصل بالموضوع. (الحيلة ، ٢٠٠١)

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- قد تُسهم هذه الدراسة فى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لتنمية مهارات الحوار فى تدريس اللغة العربية.
- قد تفيد المكتبة العربية بإضافة جهد خصوصاً في ظل قلة الدراسات– على حد علم الباحثة– التي تتناول اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية لتدريس اللغة العربية.

- قد تساعد هذه الدراسة في أن تكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون؛ للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بمجال لغة الحور .
- تؤمل أن تُسهم الدراسة في توضيح الواقع الحالي، ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك المعوقات التي تحول دون إقبال معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية.
٢. التعرف على المعوقات التي تحول دون إقبال معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية.

مشكلة الدراسة:

نظراً لطبيعة عمل الباحثة كمشرفة على طالبات التربية العملية في المدارس الثانوية، فقد لاحظت أن تعليم مهارات الحوار، وتعزيز ثقافته من خلال المواد الدراسية الحالية، لا يتم وفق الأسس التربوية الصحيحة، ولا يتماشى مع الاتجاهات العالمية الحديثة، وأنه يُهمَل أحياناً، ظناً بأنه لا توجد حاجة إليه؛ لذا وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لما يعاني منه واقعنا الحالي من مشكلات وأزمات تربوية واجتماعية عديدة، لعل من أهم أسبابها غياب ثقافة الاختلاف، وضعف الاعتماد على أسلوب الحوار الهادئ البناء في معالجة القضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وغيرها، فقد برزت الحاجة إلى الدراسة الحالية؛

للتعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية.

فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الآتية

١. ما مدى إقبال معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية؟
٢. ما المعوقات التي تحول دون إقبال معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى إقبال معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية تعزى إلى اختلاف المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية)؟

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات : وتعرف إجرائياً بأنها: تلك الميول الإيجابية أو السلبية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية.

مهارات الحوار: تعرف المهارة الحوارية بأنها الأداء اللغوي والاتصال اللفظي وغير اللفظي ،الذي يتميز بالبراعة والدقة والكفاءة ، والفهم ، ومراعاة القواعد اللفظية المكتوبة (العبيد،٢٠٠٩م،ص ٣٣)

ويعرف **مهارة الحوار إجرائياً** : مدى قدرة المتعلمين في المرحلة الثانوية على التواصل والاتصال والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين

والمعلمات بطريقة متكافئة، في قضية معينة، في جو يسوده الألفة بعيداً عن التعصب والتعسف، للوصول إلى أفضل النتائج.

الإطار النظري

الأساس النظري لأسلوب الحوار:

وقد أشار القاضي (٢٠٠١) إلى أن العلماء والمربين المسلمين دعوا إلى استخدام الحوار فى العملية التعليمية لما يحمله من آثار تربوية وعقلية وتطبيقية ، فقد نقد ابن خلدون الركود الذهني فى بلاد المغرب فى القرن الرابع عشر الميلادي وعزاه إلى قصور طرق التدريس لأنها أهملت المناقشة والمناظرة فى التعليم ، كما أشار الصيفي (٢٠٠٩) أن العربي المسلم الزرنوجي ذكر أن قضاء ساعة واحدة فى المناقشة والحوار أجدي للمتعلم من قضاء شهر بأكمله فى التكرار والحفظ.

ويرجع معظم التربويين الفضل فى تطبيق هذا الأسلوب بشكل واسع والدفاع عن أهميته وفائدته التربوية إلى الفيلسوف اليوناني المعروف سقراط فهو أول من أكد بقوة على أن عملية التعليم لا يقصد منها حشو أذهان الطلبة بالمعلومات والحقائق المختلفة ، بل تشجيعهم على استنباطها عن طريق الحوار النشط معهم ، فكان أسلوبه فى التعلم يتلخص فى محاورته لطلابه عن طريق طرح الأسئلة عليهم واستدراجهم للإجابة عن الأسئلة المتلاحقة إلى النقطة التى تتضح لديه جهل طلابه أو غرورهم من أجل دفعهم إلى البحث عن الحقيقة بأنفسهم من خلال التأمل والتفكير والتقصي لاستنتاج الأدلة والبراهين ذات العلاقة (الخزاعلة والزبون ، والخزاعلة والشوبكي والسخي، ٢٠١١)

وكان باختين (Bakhten, 2005) من أكثر التربويين الذين اهتموا بطريقة الحوار فى القرن العشرين حيث قام بتطويرها استجابة لمدارس فكرية مثل الفلسفة الوجودية والبنائية اللغوية ، وفى هذا يؤكد

(Zappen, 2004) على أن الطريقة الحوارية تمثل رسالة أو تعبير وبناء مشترك بين المتكلمين يتأثر بالسياق الاجتماعي والتاريخي للمتكلمين.

دور المعلم فى أسلوب الحوار:

يتركز دور المعلم فى التعريف بالأهداف ، وتسهيل حدوث التعلم من المشاركين، حيث يقوم المعلم فى الحوار الصفي بتحديد الأهداف ، ووسائل تحقيقها وتقويمها ، ويتركز المعلم الصفي على عمل الطلبة معاً فى الغرفة الصفية (عمر، ٢٠١٠)، كما يبين الخزاعلة وآخرون (٢٠١١) أنه مهما كانت الأساليب المتبعة فى الحوار فإن دور المعلم يكون مشرفاً على سير المناقشة الصفية ، او يكون مشاركاً طلبة صفه فى المناقشة عضواً من أعضائه ، أو أن يشرف على سير مناقشة كل مجموعة من مجموعات الطلبة الذين يبحثون أو يناقشون موضوعاً من موضوعات المناقشة أو جزءاً منها.

ويري مصطفي (٢٠١١) أن دور المعلم فى الحوار مركزي ومهم ويعتمد عليه نجاح الحوار وفاعلية مشاركة الطلبة فيه، لذا يتحدد دور المعلم فى مجموعة من الخطوات الأساسية وهي: تحضير الوسائل المناسبة، مساعدة الطلبة على المشاركة من خلال تعدد الأسئلة وتنوعها، إعطاء فرصة لمشاركة جميع الطلبة، اصطياد المشكلة التى تهم أغلبية الطلبة، تنظيم وتسيير الأفكار والخبرات، ومراعاة تسلسل الحوار للوصول إلى تعميق الفكر واكتشاف الحلول.

دور الطالب فى أسلوب الحوار:

إن للطالب دوراً مهماً وفعالاً فى الحوار الصفي فلا يقل عن دور المعلم بل قد يزيد ، فهو الشخص الذى يصغي جيداً لما يقوله رفاقه أو المعلم خلال المناقشة ، وهو الذى يقوم بتحليل الأفكار أو الآراء التى يسمعها ، وهو الذى يعقب على ما يقال ، وهو القادر على تقدير الأمور واقتراح الحلول الملاءمة للموضوع المطروح للنقاش. (عمر، ٢٠١٠)

وتشير الحريري (٢٠١٠) إلى أن الطالب خلال عمليات الحوار الصفي يتفاعل مع زملائه ويتعاون معهم فى سبيل تحقيق الأهداف المرغوب فيها ، كما أنه يسعى مع معلمه ومع رفاقه لإنجاح الحوار النشط عن طريق البحث عن أفضل الأفكار والآراء والحلول المناسبة للموقف التعليمي التعلمي.

شروط استخدام أسلوب الحوار

لا يحقق الحوار نتائجه المرجوة ولا يصل إلى هدفه المنشود ، ما تتوفر مجموعة من الشروط اللازمة ومن هذه الشروط أن يجمع بين طرفين أو أكثر وذلك لأن الحوار فى اللغة على وزن فعال مما يحتاج إلى طرفين أو أكثر فى عملية النقاش (زمزمى، ١٩٩٤)، والحرية التامة بين أطراف الحوار فى طرح آرائه ووجهات نظره دون تعارض أو تعالي أو ضغوط من الطرف الآخر ، وتحديد الموضوع الذى يتم حوله الحوار ، (زاده ، ٢٠١٠)، مع توفر الاعتراف والاحترام المتبادل بين الطرفين ، والالتزام بآداب وأخلاقيات الحوار (الندوة العالمية للشباب المسلم ، ١٩٩٤)، ويضيف الغول (٢٠٠٩) مجموعة من الشروط الواجب توافرها فى أسلوب الحوار حتى تتحقق فاعليتها فى العملية التعليمية وتحقق الهدف المقصود منها فى تدريس اللغة العربية ومنها : الوعي بالأهداف المرجوة من الحوار، وعدم تجاوز حجم المجموعة عشرين طالباً، وتهيئة الفرصة لاستخدام الحوار، وأن يكون الطالب على قدر من الدراية والعلم بالموضوع المراد التحاور حوله، وأن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التى يدور حولها الموضوع المراد التحاور فيه، وأن تكون الأسئلة من النوع التى تؤدي إلى تنمية قدرة الطالب على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس.

ويعد الحوار اليوم أحد الأدوات الحضارية للمجتمعات المعاصرة. إذ توسعت أساليب الحصول على المعلومات، وتعددت الأفق المعرفية، واختلفت الدروب والاتجاهات الثقافية والفكرية، وترتب على هذا التحول

المعرفي والثقافي تطوير أساليب الحوار وآلياته؛ لأن الحوار يلف القلوب، ويقرب المسافات، ويؤدي إلى إشاعة مفاهيم التنوير المعرفي والتبادل الثقافي.

(السلطان وآخرون، ١٤٣١هـ، ص٩)

وتزداد أهمية تربية الشباب بالحوار في الوقت الحاضر؛ بسبب طبيعة العصر الحالي، حيث كثرت فيه مخاطر الغزو الفكري والثقافي، وتنوعت فيه سلبيات التقنية والاتصالات؛ حتى أصبحت وسائل الإفساد قوية وجذابة ومؤثرة، وانقلبت فيه الموازين، واختلطت فيه القيم ومعايير السلوك (فلمبان، ١٤٢٩هـ، ص١٢)، كما يُعد التعليم الوسيلة الفاعلة والأساسية لمواجهة تلك التحديات المعاصرة لما يقوم به من دور إيجابي في بناء وتنمية المجتمعات، وتحقيق نهضتها الشاملة، وتغيير حياتها إلى الأفضل، وإعدادها لمواجهة مشكلات وتحديات ومتطلبات المستقبل.

ويشير– في هذا الصدد– بركات (٢٠٠٩م، ص٢٣٠) إلي أن هدف التربية الأساسي هو تنشئة جيل واعٍ، مؤمن بربه، مخلص لوطنه، يثق بنفسه وبأمته، ويدرك رسالته القومية والإنسانية، ويتمسك بمبادئ الحق والخير والجمال، ويهدف إلى تحقيق المثل العليا الإنسانية في السلوك الفردي والجماعي. جيل يهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة، متسلحين بالعلم والخلق، كي يسهموا في تطور مجتمعهم، والسير به قدماً في معارج التطور والتقدم.

ويتوقف نجاح عمليتي التربية والتعلم على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعد الأساس لهذا النجاح؛ لذلك تولي الأمم المتقدمة جل اهتمامها لإيجاد معلم ذي كفايات تعليمية وصفات شخصية متميزة، يستطيع من خلالها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم، وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وتنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

(نصر، ٢٠٠٧م، ص٣٣)

ولذلك يعتبر التعليم من أهم المقومات الأساسية التي ترتكز عليها الدول والحكومات في بناء مستقبلها في ظل التحديات المعاصرة، مما يؤكد الحاجة إلي نوعية جديدة من القوى البشرية، تملك من المعارف، والمهارات، ما يمكنها من التعامل مع تلك التحديات.

وحيث أن اللغة العربية كأحد المواد الدراسية التي تشتمل على العديد من المهارات مثل: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، والاسترسال في الحديث، وغيرها من المهارات؛ فإن تدريس هذه المهارات يجب أن يكون بشكل متوازن ومدروس، وبنسب تنسجم ونمو المتعلمين اللغوي، أو حاجاتهم الحقيقة لامتلاك ناصية التواصل اللغوي السليم، وفي مواقف لغوية طبيعية. ويجب أن تتاح للمتعلم الفرصة للتفاعل الإيجابي، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال إتقان مهارات الحوار، والتي هي من أهم العوامل التي تساهم في ذلك (أحمد،٢٠١٠، ص٧٩).

والمتتبع لأعمار الطلاب في مراحل التعليم العام يجد أن أعمار الطلاب في المرحلة الثانوية ما بين (١٦-١٨سنة)، حيث تزداد أهمية العناية والرعاية بهذه الفئة من الطلاب؛ لأنها تعد مرحلة ذات حساسية لموازاتها بمرحلة المراهقة. فمرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال، وأكثرها حاجة إلى التروي وضبط النفس مع القدرة على الصبر والاحتمال للتعامل مع هؤلاء الطلاب خلال هذه المرحلة بشكل سليم (باوزير،١٤٣١هـ، ص٢١٤).

وانطلاقا من الدور المحوري الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي، وإيماناً بمركزية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم كل اهتمامها وعنايتها.

(العنزي، ٢٠٠٩م، ص١)

فقد توصلت دراسة (فلمبان، ١٤٢٩هـ) إلى أن ثقافة الحوار بما تتضمنه من أصول وآداب؛ بين أوساط الشباب والأسرة والمدرسة والمجتمع، ضعيفة جداً أو تكون معدومة، أثناء اللقاءات والمناقشات.

كما توصلت دراسة (العبيد، ١٤٣٠هـ) أجريت بهدف التعرف على المهارات الحوارية اللازمة لطالب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية أن هناك نسبة موافقة عالية من الخبراء على الدواعي والمبررات من تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته، والتي من أبرزها: بناء شخصية المتعلم، وزيادة خبراته العلمية والعملية، ومناقشة الموضوعات والقضايا التي تتصل بخبرات المتعلم وتجاربه، وتحقيق التعددية الثقافية لأفراد المجتمع.

وتوصلت نتائج دراسة (الباني، ١٤٣٠هـ) إلى ضعف ثقافة الحوار بين الطالبات بعضهن البعض في العديد من الجوانب في المدرسة الثانوية من أبرزها أن الطالبات كثيراً ما تحجم عن المشاركة في الحوار، وتفضل الاحتفاظ برأيها لنفسها، وكثيراً ما يتملكها الغضب في أي حوار تجريه مع زميلاتها، كما أنهن يتعجلن في الوصول إلى نهاية الحوار بغض النظر عنه نتيجته.

وقد قام (باوزير، ١٤٣١هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني البناء لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وقد توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الأدوار التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية قبل وبعد تنفيذ الدرس (الإعداد للدرس)، بينما كانت الموافقة بدرجة متوسطة بعد تنفيذ الدرس (التقويم).

كما توصلت **دراسة (العبيد، ٢٠٠٩م)** إلى أن أكثر الأساليب التربوية التعليمية ممارسةً هي إتباع أسلوب المحادثة والمناقشة والحوار في التدريس بين المعلم والمتعلم للقيام بحوارات فعالة وإعطاء المتعلم

الحرية في التعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الفصل والمدرسة، وأن أكثر الأساليب النفسية أهمية هي تشجيع المتعلم نفسيا للحوار وكسر حاجز الخوف لدى المتعلم وقلقه النفسي من الإلقاء والحوار وبث الطمأنينة لديه، ومن أبرز المهارات الحوارية اللازمة لطالب المرحلة الثانوية (المهارات اللفظية واللغوية للحوار) ومن أبرزها: يستعمل ألفاظا لائقة مهنيا وأخلاقيا ويستخدم العبارات الشائقة التي تساعد على استمرارية الحوار ويستخدم المفردات المناسبة للموضوع.

وفى دراسة (فلمبان، ١٤٢٩هـ) والتى هدفت إلى التعرف على دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري، ومكانة الحوار في التربية الإسلامية، وقد توصلت إلى أن ثقافة الحوار ضعيفة جدا أو تكاد تكون معدومة، أثناء اللقاءات والمناقشات، وأن الكثير من الشباب يفتقد إلي لغة الحوار المفيد والبناء من قبل الأسرة والمدرسة والجامعة، وبالتالي فهم يعانون من شح فرص التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم، والتنفيس عن مشكلاتهم، وأنه يمكن من خلال أسئلة الشباب واستفساراتهم أثناء الحوار معهم، الكشف عن بعض المفاهيم الخاطئة، والاتجاهات السلبية لديهم، وإلى حاجة الشباب إلي التدريب على فن التعامل مع الآخرين، وتعويدهم على احترام الرأي الآخر وإن كان مخالفا.

وأجري (Benus, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على نماذج الحوار التي يستخدمه معلمي العلوم في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وقد توصلت إلى أن المعلم يلجأ إلى ثلاث أنماط للحوار مع الطلاب هي التحدث إلى الطلاب، والتحدث مع الطلاب، والتحدث من خلال الأفكار التي يتم طرحها إلى الطلاب، وأن الطلاب لا يشتركون في أية أنشطة نقدية متعلقة ببناء المعرفة العلمية، ويفضلون الاستعانة باستراتيجية الموافقة أو الرفض مع التعليل من خلال التفاعلات

الحوارية المقصودة التي يتم تصميمها من جانب المعلم من أجل إبراز مستوى الفهم الخاص بمادة العلوم.

وكذلك أجرى (Spradley, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية الحوار في بيئات التعلم، وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر الحوار على النمو المهني للمعلمين، وخلق بيئات تعليمية مناسبة لكل من المعلمين والمتعلمين. وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين لغة الحوار المنظم المركز وبين النمو المهني للمعلمين حيث أن الحوار يساعد على خلق نوعا من التقبل الذي يساعد على تحسين النمو المهني، وأن الحوار البناء الهادف بين المعلمين وبعضهم في بيئات التعلم المهني يساعد على تكوين فرص تعليمية مناسبة للاحتياجات التعليمية للمتعلمين، ويساعد الحوار في التعرف على أوجه القصور في النواحي الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ومحاولة إيجاد حلولا مناسبة لها من أجل تعزيز مستويات الأداء الأكاديمي للطلاب.

فروض الدراسة

الفرض الأول " لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات محاور استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية يرجع إلى النوع (ذكور – إناث).

الفرض الثانى " لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات محاور استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية يرجع إلى المؤهل (بكالوريوس – ماجستير).

الفرض الثالث " لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات محاور استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية

السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية يرجع إلى عدد سنوات الخبرة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

١. النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار ألفا كرونباخ؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط سبيرمان؛ لقياس صدق الفقرات.
٤. اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وسوف تطبق الباحثة أداة الدراسة على عينة عشوائية للتحقق من الخصائص السيبكومترية لأداة القياس (الصدق والثبات) وقد تكونت من (١٥ معلم ، ٢٥ معلمة) وتكونت العينة الأساسية تبعا للجدول التالي

جدول (١): توزيع عينة الدراسة

النوع		المؤهل		سنوات الخبرة		
معلمين	معلمات	ماجستير	بكالوريوس	أقل من٥	من ٥-١٠	أكثر من ١٠
٧٠	١١٠	٣٦	١٤٤	٤٠	٧٠	٧٠
١٨٠		١٨٠		١٨٠		

أداة الدراسة:

تم بناء الاستبيان من (٤) محاور واحتوى المحور الأول "إدراك المعلم لأثر الحوار في تدريس اللغة العربية على (١٠) عبارات ، والمحور

الثاني "مناسبة الحوار لطبيعة منهاج اللغة العربية من (٩) عبارات، والمحور الثالث "أثر الحوار في شخصية المتعلم على (٨) عبارات ، والمحور الرابع" معوقات الحوار على (١٢) عبارة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان بالتطبيق على العينة الاستطلاعية من المعلمين والمعلمات (ن=٤٠) كما يتضح فيما يلي:

الصدق : تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك بـ

صدق المحتوى : وذلك بعرض الاستبانة على السادة المحكمين وتراوحت نسب الاتفاق بين (٨٠%- ١٠٠%) وهى نسب اتفاق مقبولة.

الاتساق الداخلي: وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة من المعلمين والمعلمات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية (ن=٤٥) وحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة (جدول) وكذلك بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة (جدول)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة

الأول		الثاني		الثالث		الرابع	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٥	١١	٠.٦٩٨	٢٠	٠.٧٥١	٢٨	٠.٧١١
٢	٠.٧١٥	١٢	٠.٧٥٢	٢١	٠.٧٣٩	٢٩	٠.٧٢٤
٣	٠.٦٥٩	١٣	٠.٧٥٦	٢٢	٠.٧٢٩	٣٠	٠.٧٢٨
٤	٠.٧٢٨	١٤	٠.٧١٥	٢٣	٠.٧٢٤	٣١	٠.٧٣١
٥	٠.٧٦١	١٥	٠.٧٠٩	٢٤	٠.٧٣٨	٣٢	٠.٧٤٤
٦	٠.٧٢٩	١٦	٠.٧٦١	٢٥	٠.٧٠٠	٣٣	٠.٧٢٢
٧	٠.٧٦١	١٧	٠.٧٠٥	٢٦	٠.٧٠٤	٣٤	٠.٧٣٠
٨	٠.٦٩٩	١٨	٠.٧٢٣	٢٧	٠.٧٦٦	٣٥	٠.٧٤٠
٩	٠.٧٠٦	١٩	٠.٧١٦			٣٦	٠.٧٢٥
١٠	٠.٦٣٧					٣٧	٠.٦٩٤
						٣٨	٠.٧١٥
						٣٩	٠.٧٠٦

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)=٠.٤٠٢

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على عبارات الاستبانة،

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور / معامل الارتباط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
	٠.٧٧٧	٠.٧٦١	٠.٧٥٩	٠.٧٥٣

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)=٠.٤٠٢

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق الاستبانة.

الثبات : تم التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بحساب معاملات الثبات بطريقة الفا لكرونباك ويوضحها

جدول (٤): معاملات ثبات محاور الاستبيان

المحور / معامل الثبات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	معامل الثبات الكلي
	٠.٨٦٦	٠.٨٦١	٠.٨٥١	٠.٨٤٢	٠.٨٧٣

جدول (٥): معاملات ثبات مفردات محاور الدراسة

الأول		الثاني		الثالث		الرابع	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
١	٠.٨١٤	١١	٠.٨٤٢	٢٠	٠.٨٣٣	٢٨	٠.٨٠٢
٢	٠.٨٣٤	١٢	٠.٨٥٥	٢١	٠.٨٠٧	٢٩	٠.٨٣١
٣	٠.٨٢٥	١٣	٠.٨٠٧	٢٢	٠.٨٢٦	٣٠	٠.٨٢٤
٤	٠.٨٤٤	١٤	٠.٨٣٧	٢٣	٠.٨١٨	٣١	٠.٨١٦
٥	٠.٨٦١	١٥	٠.٨٢٥	٢٤	٠.٨٢٧	٣٢	٠.٨٢٤
٦	٠.٨٤٧	١٦	٠.٨٣٧	٢٥	٠.٨٣٤	٣٣	٠.٨٣٤
٧	٠.٨٢٢	١٧	٠.٨٥٤	٢٦	٠.٨٤٥	٣٤	٠.٨٣٩
٨	٠.٨٠٩	١٨	٠.٨٣٦	٢٧	٠.٨٠٨	٣٥	٠.٨٢٤
٩	٠.٨٥٤	١٩	٠.٨١١			٣٦	٠.٨٢٢
١٠	٠.٨٤٣					٣٧	٠.٨٢٧

٠.٧٩٥	٣٨						
٠.٨٤٢	٣٩						

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لعبارات محاور المقياس قيم مرتفعة (٠.٨) تقريباً وأنها جاءت أقل من أو تساوي معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه العبارة مما يدل على أن حذف أي عبارة يؤثر سلباً على الاستبانة.

وبذلك تكون الصورة النهائية للاستبانة مكونة من (٣٩) عبارة موزعة على (٤) محاور المحور الأول "إدراك المعلم لأثر الحوار في تدريس اللغة العربية (١٠) عبارات، المحور الثاني "مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية" (٩) عبارات، المحور الثالث "أثر الحوار في شخصية المتعلم" (٨) عبارات ، والمحور الرابع "معوقات الحوار" (١٢) عبارة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول " لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات محاور استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية يرجع إلى النوع (ذكور – إناث).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضحه جدول (٦)

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لذكور وإناث عينة البحث على محاور الدراسة

المحاور	ذكور (ن=٧٠)		إناث (ن=١١٠)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
إدراك المعلم لأثر الحوار فى تدريس اللغة العربية	٣.٩٤٩	٠.٣٧٥	٣.٩١٢	٠.٣٤١	٠.٦٨٤	غير دالة
مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية	٣.٧٩٠	٠.٤١٦	٣.٨٠٦	٠.٣٩٤	٠.٢٦٦	غير دالة
أثر الحوار فى شخصية المتعلم	٣.٩٢٧	٠.٤٤١	٣.٧١٠	٠.٤٣٧	٣.٢٣٠	٠.٠١

معوقات الحوار	٣.٦٥٢	٠.٣٧٢	٣.٣٨٣	٠.٤١١	٤.٤٤٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات محور أثر الحوار في شخصية المتعلم عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور، وكذلك في رؤية الذكور لمعوقات الحوار لصالح الذكور. بينما لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراك المعلم لأثر الحوار في تدريس اللغة العربية ، وفى مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية.

الفرض الثاني:

الفروض الثانى " لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات محاور استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية يرجع إلى المؤهل (بكالوريوس –ماجستير).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضحه جدول (٧)

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" تبعا للمؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير)

المحاور	ماجستير (ن=٣٦)		بكالوريوس (ن=١٤٤)		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
إدراك المعلم لأثر الحوار فى تدريس اللغة العربية	٣.٩٦٠	٠.٣٢٣	٣.٧٩٣	٠.٤٣٨	٢.٥٣٠	٠.٠١
مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية	٣.٨٤٨	٠.٣٨٢	٣.٦٠٨	٠.٤٢٧	٣.٠٨٠	٠.٠١
أثر الحوار فى شخصية المتعلم	٣.٧٧٠	٠.٤٥٥	٣.٨٩٢	٠.٤٢١	١.٥٣٠	غير دالة
معوقات الحوار	٣.٤٧١	٠.٤٢٧	٣.٥٥٦	٠.٣٦٧	١.٢٠٠	غير دالة

يتضح من جدول (٧) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في إدراك المعلم لأثر الحوار فى تدريس اللغة العربية ، وفى محور "مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية أيضاًيرجع إلى المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الماجستير ، بينما لا توجد فروق دالة في درجات

"أثر الحوار في شخصية المتعلم ، ومعوقات الحوار" عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

الفرض الثالث " لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات محاور استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية يرجع إلى عدد سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي ويوضحه جدول (٨)

جدول (٨) تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدراسة تبعا لعدد سنوات الخبرة

المحاور	مصر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
إدراك المعلم لأثر الحوار فى تدريس اللغة العربية	بين المجموعات	٠.٦٦٠	٢	٠.٣٣٠	٢.٦٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١.٧٨٩	١٧٧	٠.١٢٣		
	الكلي	٢٢.٤٤٨	١٧٩			
مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية	بين المجموعات	١.٦٥٠	٢	٠.٨٢٥	٥.٣٦٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٧.٢١٠	١٧٧	٠.١٥٤		
	الكلي	٢٨.٨٦٠	١٧٩			
أثر الحوار فى شخصية المتعلم	بين المجموعات	١.٢٨٤	٢	٠.٦٤٢	٣.٢٥٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٤.٩٥٤	١٧٧	٠.١٩٧		
	الكلي	٣٦.٢٣٨	١٧٩			
المحاور	مصر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
معوقات الحوار	بين المجموعات	٠.٦٤٤	٢	٠.٣٢٢	١.٨٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠.٣٧١	١٧٧	٠.١٧٢		
	الكلي	٣١.٠١٦	١٧٩			

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ١٧٧) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٤.٦٠٥ وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)=٣.٠٠

يتضح من جدول (٨) أن وجود فرق دال احصائياً في درجات محور " مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية" ترجع إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة عند مستوى (٠.٠١)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجات محور " أثر الحوار فى شخصية المتعلم" ولمعرفة دلالة واتجاه الفروق قامت

الباحثة بإجراء اختبار شيفية لدلالة الفروق وحساب القيمة الحرجة ويوضحه جدول (٩)

جدول (٩) : اختبار شيفية لدلالة واتجاه الفروق بين المتوسطات البعدية

المحور	م	سنوات الخبرة	المتوسط	١	٢	٣	المتوسطات	قيمة شيفية
مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية	١	أقل من ٥ سنوات	٣.٦٢٨	–			م١–م٢	٠.١٩١
	٢	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣.٨٧٩	٠.٢٥١*	–		م١–م٣	٠.١٩١
	٣	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٨٢٠	٠.١٩٢*	٠.٠٥٩	–	م٢–م٣	٠.١٦٢
أثر الحوار فى شخصية المتعلم	١	أقل من ٥ سنوات	٣.٨٧٨	–			م١–م٢	٠.٢١٥
	٢	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣.٨٥٢	٠.١٦٣*	–		م١–م٣	٠.٢١٥
	٣	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٦٨٩	٣.٨٥٢*	٣.٦٨٩*	–	م٢–م٣	٠.١٨٤

- دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فرق دال إحصائياً في محور مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية تبعاً لعدد سنوات الخبرة بين سنوات الخبرة الأقل من ٥ سنوات ومن ٥–١٠ سنوات لصالح الأخيرة، وبين الأقل من ٥ سنوات ومن ٥–١٠ سنوات لصالح الأخيرة أيضاً ، أما أثر الحوار في شخصية المتعلم فوجدت فروق بين الأقل من ٥ سنوات ومن ٥– ١٠ سنوات لصالح من ٥ إلى ١٠ سنوات، وبين من ٥–١٠ سنوات ، والأكثر من ١٠ سنوات لصالح من ٥ إلى ١٠ سنوات، وبين من ٥ – ١٠ سنوات ، و الأكثر من ١٠ سنوات لصالح من ٥ إلى ١٠ سنوات.

جدول (١٠) : المتوسط ونسبته المئوية ودرجة التقدير المقابلة له

المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط	درجة التقدير
١– لأقل من ١.٨	٢٠% لأقل من ٣٦%	موافق بشدة
١.٨– لأقل من ٢.٦	٣٦% لأقل من ٥٢%	موافق
٢.٦ لأقل من ٣.٤	٥٢% لأقل من ٦٨%	إلى حد ما
٣.٤ لأقل من ٤.٢	٦٨% لأقل من ٨٤%	غير موافق
٤.٢ – ٥	٨٤% – ١٠٠	غير موافق بشدة

جدول (١١) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسط لعبارات المحور الأول " **إدراكا المعلمين والمعلمات لأثر الحوار في تدريس اللغة العربية**"

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة	٣.٨٨	١.٠٢	٧٧.٦٧	موافق
٢	الحوار غاية ووسيلة في الوقت نفسه	٤.١١	١.٠٣	٨٢.١١	موافق
٣	الحوار ينمي مهارة الكلام عند الطالب	٣.٤٤	١.٢١	٦٨.٨٩	موافق
٤	الحوار يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة	٤.٢٧	١.٠٦	٨٥.٤٤	موافق بشدة
٥	الحوار يساعد الطالب على التدريبات اللغوية وتساعده على ممارسة اللغة في التعبير والاتصال.	٣.٩١	١.٠٦	٧٨.١١	موافق
٦	الحوار في درس اللغة العربية يساعد الطالب في مواقف الحياة المماثلة.	٤.٤٠	٠.٨٣	٨٨.٠٠	موافق بشدة
٧	الحوار يعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة	٣.٤٣	١.٤٤	٦٨.٦٧	موافق
٨	الحوار يقلل من فرص تعلم الطالب الخجول	٤.١٢	١.١٨	٨٢.٣٣	موافق
٩	الحوار يعمل على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام	٣.٥٦	١.١٦	٧١.١١	موافق
١٠	يسعدني أن استخدام الحوار في التعليم يتيح التنافس الشريف بين الطلبة.	٣.٧٨	١.١٨	٧٥.٥٦	موافق
	متوسط المحور الأول	٣.٨٩	٠.٣٥	٧٧.٧٩	موافق

يتضح من جدول (١١) إدراك المعلمين والمعلمات على لأثر الحوار في تدريس اللغة العربية فالحوار يساعد الطالب والطالبة في مواقف الحياة المماثلة (٨٨.٠%)، وفى نفس الوقت فهو يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة (٨٥.٤٤%)، و يقلل من فرص تعلم الطالب الخجول (٨٢.٣٣%)، والحوار غاية ووسيلة في الوقت نفسه (٨٢.٣٣%)، و يساعد الطالب على التدريبات اللغوية

ويساعده على ممارسة اللغة في التعبير والاتصال (٨٢.١١%)، واستخدام الحوارفي التعليم يتيح التنافس الشريف بين الطلبة (٧٥.٥٦%)، والحوار يعمل على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام (٧١.١١)، و ينمي مهارة الكلام عند الطالب (٦٨.٨٩%)، ويعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة (٦٨.٦٧%)

جدول (١٢) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسط لعبارات المحور الثاني " مناسبة الحوار لطبيعة منهاج اللغة العربية"

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١١	الحوار يساعد في ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع .	٣.٦٩	١.٣٤	٧٣.٧٨	موافق
١٢	الحوار يساعد في التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة.	٤.٣٧	٠.٩٨	٨٧.٣٣	موافق بشدة
١٣	الحوار باستخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا يساعد على وصول الفكرة للمستمع.	٤.٠١	١.١٩	٨٠.١١	موافق
١٤	أرى أن الحوار يثري اللغة لدى الطالب من خلال التغلب على بعض عيوب النطق.	٤.٢٣	١.٠٧	٨٤.٥٦	موافق بشدة
١٥	أرى أنه من الممكن تطبيق الحوار كأسلوب تعليمي ناجح في منهاج اللغة العربية	٣.٩١	١.٢١	٧٨.٢٢	موافق
١٦	الحوار يعمل على الاستجابة لما يدور أمام الطالب من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.	٣.٦٤	١.٢٥	٧٢.٨٩	موافق
١٧	التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.	٣.٣٩	١.٤٨	٦٧.٧٨	إلى حد ما
١٨	الحوار المباشر يعمل على تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك.	٣.٦١	١.٢٩	٧٢.٢٢	موافق
١٩	إظهار الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.	٣.٦٠	١.٢٢	٧٢.٠٠	موافق
	متوسط المحور الثاني	٣.٨٣	٠.٤٢	٧٦.٥٤	موافق

يتضح من جدول (١٢) أن الحوار يساعد في التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة (٨٧.٣٣%)، و يثري اللغة لدى الطالب من خلال التغلب على بعض عيوب النطق (٨٤.٥٦%)، وأن الحوار

باستخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا يساعد على وصول الفكرة للمستمع (٨٠.١١%)، وتري عينة الدراسة أنه من الممكن تطبيق الحوار كأسلوب تعليمي ناجح في منهاج اللغة العربية (٧٨.٢٢%)، ويعمل الحوار على الاستجابة لما يدور أمام الطالب من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام (٧٢.٨٩%)، وكذلك يعمل على إظهار الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة (٧٢.٠%)، وكذلك التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى (٧٢.٢٢%).

جدول (١٣) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسط لعبارات المحور الثالث " اثر الحوار في شخصية المتعلم"

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٢٠	يوظف المعلم أسلوب الحوار في تدريس القيم.	٣.٤٧	١.٢٦	٦٩.٣٣	موافق
٢١	يعتمد الحوار كأسلوب لحل الخلافات بين الطلبة.	٣.٤٣	١.٥٠	٦٨.٦٧	موافق
٢٢	الحوار لفترة زمنية متصلة يساعد الطالب على الثقة بالنفس وقدرته على مواجهة الآخرين .	٣.٦٦	١.٣٠	٧٣.٢٢	موافق
٢٣	ينمي الحوار لدى الطلبة القدرة على التعبير عن الرأي.	٣.٦٦	١.٢٩	٧٣.١١	موافق
٢٤	يوظف الحوار قيمة احترام الرأي الآخر لتعزيز أسلوب الحوار بين الطلبة.	٤.٤٦	٠.٩٥	٨٩.١١	موافق بشدة
٢٥	أشعر أن الحوار يعود الطالب على التفكير المنطقي المنظم في مواجهة مشكلات الحياة.	٣.٣٧	١.٢٩	٦٧.٣٣	إلى حد ما
٢٦	أحسب ان الحوار من خير وسائل علاج الطالب الخجول.	٤.٣٧	٠.٨٨	٨٧.٤٤	موافق بشدة
٢٧	أرى أن الحوار ينمي روح العمل التعاوني.	٣.٩٤	١.١٨	٧٨.٨٩	موافق
	متوسط المحور الثالث	٣.٧٩	٠.٤٥	٧٥.٨٩	موافق

يتضح من جدول (١٣) في ان الاتجاهات العامة نحو الحوار أظهرت أن الحوار يوظف قيمة احترام الرأي الآخر لتعزيز أسلوب الحوار بين الطلبة (٨٩.١١%)، وأن الحوار من خير وسائل علاج الطالب

الخجول (٨٧.٤٤%)، وينمي روح العمل التعاوني (٧٨.٨٩%)، ، و يساعد الطالب على الثقة بالنفس ومواجهة الآخرين(٧٣.٢٢%)، وينمي القدرة على التعبير عن الرأي (٧٣.١١%)، كما يكون في مقدور المعلم أن يوظف أسلوب الحوار في تدريس القيم (٦٩.٦٧)، ويعتمد الحوار كأسلوب لحل الخلافات بين الطلبة (٦٧.٦٧) وإلى حد ما فالحوار يعود الطالب على التفكير المنطقي المنظم في مواجهة مشكلات الحياة (٦٧.٣٣%).

جدول (١٤) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسط لعبارات المحور الرابع " معوقات الحوار"

م	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
٢٨	ضعف قدرة عدد من المعلمين والمعلمات في استخدام الحوار في تدريس اللغة العربية.	٣.٧١	١.٢٢	٧٤.١١	موافق
٢٩	ضعف بعض المعلمين والمعلمات في صنع جو حواري شيق بالمناقشة المثمرة.	٣.٣١	١.٢٧	٦٦.٢٢	إلى حد ما
٣٠	لا يراعي بعض المعلمين والمعلمات الفروق الفردية بين الطلبة في الحوار.	٣.٦٤	١.١٥	٧٢.٧٨	موافق
٣١	ضعف عدد من المعلمين والمعلمات في تنمية ميول الطلبة نحو استخدام الحوار في فهم اللغة العربية	٣.٢٣	١.٤٢	٦٤.٥٦	إلى حد ما
٣٢	ضعف التفاعل الايجابي بين المعلمين والمعلمات والطلبة.	٣.٦٤	١.٣٥	٧٢.٧٨	موافق
٣٣	بعض المعلمين والمعلمات غير مؤهلين لتدريس مادة اللغة العربية.	٣.٤٩	١.٤٣	٦٩.٧٨	موافق
٣٤	أكثر المعلمين والمعلمات يستعملون الطريقة التقليدية في التدريس.	٣.٣٧	١.٣٧	٦٧.٤٤	إلى حد ما
٣٥	لا توفر الطرق المستعلمة فرص الحوار بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلمين والمعلمات من ناحية أخري.	٣.٤٤	١.٣٢	٦٨.٧٨	موافق
٣٦	ضعف تشجيع الآباء لأبنائهم على تبني لغة الحوار.	٣.٣٢	١.٢٨	٦٦.٤٤	إلى حد ما
٣٧	قلة مشاركة الطلبة في المناقشات أثناء الدرس.	٣.٣٦	١.٣٤	٦٧.١١	إلى حد ما
٣٨	ضعف الجرأة الأدبية عند الطلبة تبعدهم عن التفاعل مع الدرس بالحوار.	٣.٩٧	١.١٨	٧٩.٣٣	موافق
٣٩	عدم اطلاع معلمي ومعلمات اللغة العربية	٣.٣٩	١.٢٧	٦٧.٧٨	إلى حد ما

	على الاساليب الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية.				
	متوسط المحور الرابع	٣.٤٩	٠.٤٢	٦٩.٧٦	موافق

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن معوقات الحوار مرتبة تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كانت الموافقة على :ضعف الجرأة الأدبية عند الطلبة تبعدهم عن التفاعل مع الدرس بالحوار (٧٩.٣٣%)، وضعف قدرة عدد من المعلمين والمعلمات في استخدام الحوار في تدريس اللغة العربية (٧٤.١١%)، وأنه قد لا يراعي بعض المعلمين والمعلمات الفروق الفردية بين الطلبة في الحوار ،وكذلك ضعف التفاعل الايجابي بين المعلمين والمعلمات من جانب والطلبة من جانب آخر (٧٢.٧٨%) لكل منهم ، وأن بعض المعلمين والمعلمات غير مؤهلين لتدريس مادة اللغة العربية ، وكذلك أن بعض المعلمين والمعلمات غير مؤهلين لتدريس مادة اللغة العربية، و لكل منهم ، وكذلك لا توفر الطرق المستعملة فرص الحوار بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلمين والمعلمات من ناحية أخري(٦٩.٧٨%) لكل منهم، بينما كانت موافقة إلى حد ما على أن من معوقات الحوار عدم اطلاع معلمي ومعلمات اللغة العربية على الاساليب الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية ، وأن أكثر المعلمين والمعلمات يستعملون الطريقة التقليدية في التدريس (٦٧.٧٨%) لكل منهم ، وقلة مشاركة الطلبة في المناقشات أثناء الدرس (٦٧.١١%)، وضعف تشجيع الآباء لأبنائهم على تبني لغة الحوار (٦٦.٤%)، وضعف عدد من المعلمين والمعلمات في صنع جو حواري شيق بالمناقشة المثمرة (٦٦.٢٢%)، وضعف عدد من المعلمين والمعلمات في تنمية ميول الطلبة نحو استخدام الحوار في فهم اللغة العربية (٦٤.٥٦%)

مناقشة النتائج:

تري الباحثة أن اتجاهات المعلمين نحو ثقافة الحوار تختلف نحو تبني ونشر ثقافة الحوار في المدرسة فمنهم المؤيد ومنهم المعارض ومنهم

المتوجس ومنهم من يؤمن بالفكرة ولا يستطيع التطبيق وهذا يعتمد على عدّة عوامل منها :الإعداد الذي مرّ به ليكون معلماً، وخبراته السابقة، والثقافة التي ينتمي إليها، ومدى تشجيع النظام التربوي للحوار. والإمكانيات المتاحة له كالوقت والأنشطة والمكان..

وقد يتوجس بعض المعلمين والمعلمات من تبنّي ثقافة الحوار وعلى ما يبدو هناك عدّة أسباب من أهمها: عدم كفاية الإعداد التربوي للمعلم. .ووجود عدد كبير من الطلاب الذين لم يمروا بهذا الإعداد أصلاً.، وعدم وضوح فكرة ثقافة الحوار وبالتالي عدم فهمها.والجهل بالخصائص النفسية للطلبة، خصوصاً في مرحلة المراهقة وميلهم الطبيعي للاستفسار ورغبتهم في الاقتناع قبل التطبيق والنظر إلى رغبتهم الملحة في الحوار على أنها تمرّد على المعلم.والتعلّق بالفكرة التقليدية القديمة للعلاقة بين المعلم والطالب. والتي ترى أن الطالب أتى للمدرسة ليتلقى دون أن يحاور، ولأن الإنسان يشعر بالأمان تجاه ما ألف من أمور ولا يرغب في تجريب الجديد المجهول بالنسبة إليه ولو كان فكرة، فالإنسان عدو ما يجهل، والمكابرة التى تجعل بعض المعلمين وغير المعلمين يعتقدون أن الحوار مع غيرهم فيه إنقاص لمكانتهم.. وأن الاعتراف بصواب غيرهم مذلة لهم.. فيتجنبون الحوار بداية. وهم لا يعلمون أن التعرف إلى المختلف إنما هو إضافة للذات وليس إنقاصا لها. وكذلك التبرير اللاشعوري لكلّ ما تستحسنه النفس، والنزوع إلى النظر بعين الرضا عن كلّ ما يصدر عنها لتحقيق الشعور بالراحة لها، ممّا يؤدي إلى التعصب للرأي وإلغاء فكرة الحوار، وقد يتحوّل إلى أذى أو انزواء أو إقصاء للغير، وضعف الشخصية وعدم الثقة بالذات ونقص الثقافة.وعدم تشجيع النظام التربوي للحوار.. بل واعتباره أحيانا مضيعة للوقت واليأس والإحباط نتيجة خبرات سابقة انتهت بخيبة أمل. والخوف من العواقب وعلى المستقبل الوظيفي.

وحتى يمكن التغلّب على التخوف وتشجع المعلم أن يؤدي هذا الدور الرائد في نشر ثقافة الحوار لا بدّ من وقفة مع إعداد المعلم والإمكانيات المتاحة له، فلا بدّ من إعادة النظر في مهنة المعلم وجعلها تستقطب أفضل الكفاءات وهذا يتطلب الرواتب المجزية والحوافز المستمرة والتقدير الاجتماعي للمهنة والإعداد الجيد لمن يتقدم للمهنة وتوفير الدورات التدريبية المستمرة ومكافأة المعلم المتميّز وتوفير وإعداد الإمكانيات اللازمة للحوار، إذ لا نتوقع أن يتمكن المعلم من توفير فرص الحوار في فصل مكدس بالطلبة، وفي جّو حار خانق، وبانتظاره منهج طويل ممل عفى عليه الزمن، يُطالب بتدريسه بطريقة معينة والانتهاء منه في وقت محدد، وتقييم الطلبة فيه بطريقة تشجّع الحفظ لا التفكير. وفي ظلّ روتين إداري يقيّد طاقاته الإبداعية بل يكاد يقتلها.

كما تري الباحثة أن هناك فرص لا بدّ للمعلم والمعلمة من استثمارها لتدريب الطلبة والمجتمع المدرسي على ممارسة الحوار كطرق التدريس– وخاصة في اللغة العربية – والتعليق وإبداء الرأي حول مواضيع المنهج – والاختبارات وحلّ المشكلات القائمة والافتراضية بالأسلوب العلمي– وجماعات النشاط – والمناسبات– والندوات– الرحلات – مجالس الآباء والأمهات إلخ

ويري العوضي (٢٠٠٥): أنه لابد أن تتاح حرية الحركة والتفكير والاجتهاد والحوار والنقاش والتشاور، للوصول إلى الشخصية القيادية الاستقلالية السوية(العوضي،٢٠٠٥)

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن الحوار من أكثر طرق التدريس ملائمة لتعليم اللغة وبيانها وتعزيزها، فالحوار يفتح الفرصة أمام الطالب للتعبير عن أفكاره وتصوراته المختلفة حول القضايا القيمية المعروضة للنقاش، وهو بذلك يكتشف صحتها وخطأها، ويعمل على نقدها وتقويمها بمنهج لغوي صحيح ويطَّلع على آراء وتوجهات وأفكار

أخرى نحوها ، ويجعل المعلم معهم أكثر قرباً منهم وشعوراً بهم وتفهماً لأفكارهم وسلوكياتهم، ومن ثم يكون أكثر تحديداً لمنهج التخاطب معهم واختيار أساليب التعليم والتوجيه المتبادل بينهم وبينه، ويشعرون بالقرب منه والمودة له، فتنشأ الثقة التي هي أساس التوجيه القيمي (الجلاد، ٢٠٠٧: ١٣٨)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما يري (الكردي، ٢٠٠٣) من أن الحوار ييسر توصيل المنهاج من حيث كونه أسلوب وطريقة عمل ،فالكثير من وظائفه يحتم تعريفه ضمن مهارات الاستماع والتكلم في المنهاج ،ويمكن توظيفه من قبل المعلم من أجل توصيل المنهاج للطلبة، فالحوار يقدم مثالا للتنويعات التعليمية التي يمكن للحوار أن يحفظه في اللغة والتاريخ والرياضيات والعلوم (منصور، ٢٠٠٥). كذلك فالحوار يوفر إطاراً حواريًا من أجل التعلم ،كونه يساعد الطلاب على إنتاج معنى للعالم الذي يعيشون فيه، لان دور المعلم والمعلمة يقوم من أجل تعزيز العناصر التي تؤسس لزوايا النظر المختلفة في الثقافة التربوية ،فهنا يتم اجتذاب الطلاب إلى الحوار حول خبرتهم في المدرسة، فالحوار يقدم خبرة فريدة في هذا الإطار عبر استعمال أوضاع متخيلة وأدوار متنوعة وتعبيرات مختلفة ، وبخاصة استعمال لعب الأدوار الذي يمكن له أن ينتج حوارًا مميزاً ما بين التلميذ والمعلم (الكردي ، ٢٠٠٢)، ولقد صنف (الجلاد،٢٠٠٧: ١٠٥) طرائق تدريس القيم إلى ثلاثة أنواع منها طريقة الحوار حيث "يعتبر الحوار من أكثر طرق التدريس ملائمة لتعليم القيم وبيانها وتعزيزها.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الكردي (٢٠٠٣) على أن الحوار يعمل على توعية الطالب بما تمثله اللغة العربية باعتبارها أداة التفكير ،ووسيلة التعبير والاتصال بينه وبين مجتمعه؛ فيقبل على تعملها بقناعة واهتمام، وتذوق الطالب اللغة العربية، ومعرفته أسرارها، وما

بها من جمال في أساليبها ومعانيها، وإكساب الطالب القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحًا(نطقًا، وقراءة، وكتابة)

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج **دراسة (العبيد، ٢٠٠٩م)** أن أكثر الأساليب التربوية التعليمية ممارسةً هي إتباع أسلوب الحوار في التدريس بين المعلم والمتعلم للقيام بحوارات فعالة وإعطاء المتعلم الحرية في التعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الفصل والمدرسة. وأن أكثر الأساليب النفسية أهمية هي تشجيع المتعلم نفسيا للحوار وكسر حاجز الخوف لدى المتعلم وقلقه النفسي من الإلقاء والحوار وبث الطمأنينة لديه. وأن (المهارات اللفظية واللغوية للحوار) ومن أبرزها: يستعمل ألفاظا لائقة مهنيا وأخلاقيا ويستخدم العبارات الشائقة التي تساعد على استمرارية الحوار ويستخدم المفردات المناسبة للموضوع. وكذلك مهارات التأثير والإقناع ويربط أفكاره بقصص واقعية من تجاربه في الحياة. وكذلك تتفق مع دراسة (باحارث، ١٤٣٠) والتى توصلت إلى إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وإكسابهم مهارات الحوار ، وأن هناك معوقات النشاط الطلابي في تنمية الحوار ، وكذلك مع دراسة (فلمبان، ١٤٢٩هـ) والتى توصلت إلى أن ثقافة الحوار بما تتضمنه من أصول وآداب بين أوساط الشباب والأسرة والمدرسة والمجتمع، ضعيفة جدا أو تكاد تكون معدومة، أثناء اللقاءات والمناقشات، وكذلك يفتقد كثير من الشباب إلي الحوار المفيد والبناء معهم، من قبل الأسرة والمدرسة، وأن الشباب فى حاجة إلي التدريب على فن التعامل مع الآخرين، وتعويدهم على احترام الرأي الآخر وإن كان مخالفا. ودراسة (العتيبي، ٢٠٠٧م) والتى توصلت إلى أن هناك اتجاه من المديرات لممارسة الحوار بدرجة عالية ويفعلن الحوار في اتخاذ القرارات داخل المدرسة. ودراسة (Benus, 2011)، والتى توصلت إلى أن عملية الحوار ذات أهمية قصوى في حجرة الصف الدراسي

وأيضاً اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Spradley, 2008)، والتى توصلت إلى أن الحوار البناء الهادف بين المعلمين وبعضهم في بيئات التعلم المهني يساعد على تكوين فرص تعليمية مناسبة للاحتياجات التعليمية للمتعلمين، كما أن الحوار يساعد المعلمين على اكتساب العديد من المعارف والخبرات، والاستفادة فيما يتعلق بمجال الاستراتيجيات التدريسية.، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Carter, 2007)، والتى توصلت إلى أهمية التعاون والحوار الفعال بين معلمي التعليم العام والخاص من أجل الإيفاء بالاحتياجات الخاصة بالطلاب وزيادة الثرة اللغوية. ، ودراسة (Kaufman, 2005)، والتى توصلت إلى أنه يمكن من خلال عمليات التوجيه والإرشاد الموجه للمعلمين المشاركة في عمليات حوار منظمة فعالة الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على المستوى المعرفي الذي يتمتع به المعلمين مما يساعدهم على المشاركة بطريقة أكثر إيجابية في الممارسات التأملية والحوارية الخاصة بأفضل الاستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها في عملية التدريس الخاصة بالطلاب مما يجعلهم أكثر مرونة في التدريس الخاص بالطلاب ذوي القدرات والاتجاهات المتنوعة.

التوصيات

١- تدريب معلمى ومعلمات اللغة العربية قبل الخدمة وإثناءها على أسس ومبادئ أسلوب الحوار وكيفية السير بإجراءات حصة اللغة العربية وفق هذا الأسلوب.

٢- تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة والإيجابية في عملية التعليم والتعلم بالحوار.

٣- توثيق الصلة بين المعلم وطلابه، لأن الحوار يعتمد على احترام وتقدير كل طرف للآخر، ويسمو بالعلاقة بين المعلمين والطلاب، ويحقق لهم الدافعية للإنجاز.

٤- تشجع الطلاب على الجرأة في إبداء الرأي بالحوار ، بقصد توضيحه للآخرين، وتعرّف آراء الآخرين تجاه آرائهم.

٥- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لاستخدام أسلوب الحوار في تنمية تدريس مهارات اللغة العربية

٦- تشجيع أولياء الأمور باستخدام لغة الحوار مع أبنائهم في شتي مجالات الحياة.

٧- اطلاع المعلمين والمعلمات على الطرق الحديثة في تدريس اللغة العربية.

٨- استخدام لغة الحوار في مناقشة بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم والمعلمة.

٩- على العلمين والمعلمات مراعاة الفروق الفردية في تدريس اللغة العربية بطريقة الحوار.

١٠- مراقبة المعلمين أداء المتعلمين اللغوي في الأنشطة اللغوية المختلفة

١١- تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة كأجهزة الإسقاط وآلات التسجيل والصور، والسبورة الضوئية.

١٢- تأهيل المعلمين تربوياً وتدريبهم على استخدام الطرائق الحديثة والوسائل التقنية.

١٣- اعتماد المحادثة والتدريب على النطق والابتعاد عن التلقين

١٤- القيام بإعداد برامج خاصة بتعليم العربية كالبرامج المتوافرة لغيرها من اللغات كالإنكليزية وغيرها.

١٥- توجيه القائمين على تأليف أدلة كتب اللغة العربية بالاهتمام بأسلوب الحوار أثناء تأليفهم للأدلة لمساعدة المعلمين على تطبيق هذا الأسلوب فى تدريس اللغة العربية.

١٦- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية فى مراحل تعليمية مختلفة وفى مختلف فنون اللغة العربية للتعرف إلى أثر أسلوب الحوار فى تدريس اللغة العربية.

المصادر والمراجع

١. أحمد، سناء (٢٠١٠م) **مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء متغيرات العصر** ومستجداته وقياس مدى تمكنهن من تلك المهارات، مجلة القراءة والمعرفة –مصر ،مج١، ع ٩٩، ص ص ٧٨-١١١.

٢. باحارث، أحمد محمد، (١٤٣٠هـ). **مدي إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية** من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، السعودية.

٣. الباني، ريم بنت (١٤٣٠هـ). **ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض** ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية: دراسة ميدانية في مدينة الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

٤. باوزير، عادل بن أبو بكر(١٤٣١هـ).**دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية**، إدارة الدراسات والبحوث والنشر، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

٥. بركات، غسان معلا (٢٠٠٩م). **دور الفكر العربي الإسلامي في التربية بين الماضي والحاضر**، العلوم التربوية– مصر، مج ١٧، ع ١، ص ص ٢٢٩ – ٢٨٠.

٦. الجلاد، ماجد(٢٠٠٧): "**تعلم القيم وتعليمها**"،عمان :دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.
٧. الحريري ، رافدة (٢٠١٠): **طرق التدريس بين التقليد والتجديد،** عمان، دار الفكر ، ناشرون وموزعون
٨. الحيلة ، محمود محمد (٢٠٠١): **تكنولوجيا التعليم بين القول والممارسة** ، ط١، عمان: دار المسيرة.
٩. الخزاعلة ، محمد والبون ، منصور والخزاعة، خالد والشوبكي، عساف والسخني، حسين (٢٠١١): **طرائق التدريس الفعال،** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٠. خليفة ، عبد الكريم (٢٠٠٦): **مجموعة محاضرات في جامعة الشرق** الأوسط ، عمان ، الأردن.
١١. زادة ، عقيل سعيد (٢٠١٠): **الحوار قيمة حضارية** ، عمان ، دار النفائس للنشر والتوزيع.
١٢. زمزمى ، يحيس بن محمد (١٩٩٤): **الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة،** مكة المكرمة، دار التربية والتراث.
١٣. السلطان، فهد، والشويعر، محمد، والصقهان، عبد الله (١٤٣١هـ). **قواعد ومبادئ الحوار الفعال،** ط١٠ مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
١٤. الصيفي ، عاطف (٢٠٠٩): **المعلم واستراتيجيات التعليم** الحديث، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٥. ضيف ، شوقي (٢٠٠٧): **تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً** مع منهج تجديده ، القاهرة، دار المعارف.
١٦. العبيد، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٩). **تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية** الدواعي والمبررات

والأساليب "دراسة وصفية تحليلية مع صيغة مقترحة، إدارة الدراسات والبحوث والنشر، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض

١٧. العتيبي، غزية بنت غزاي، (٢٠٠٧م). **الحوار التربوي كآلية للاتصال واتخاذ القرار لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة والتربية والتخطيط، السعودية.

١٨. عمر ، ايمان (٢٠١٠): **طرق التدريس** ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٩. العنزي، بتلة صفوق (٢٠٠٩م). **إعداد المعلم في دول الخليج نماذج** مقترحة– عالم الكتب الحديثة –الأردن – الطبعة الأولى ٢٠٠٩ ص.

٢٠. العوضي، رأفت(٢٠٠٥): "**أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية** لديهم"،رسالة ماجستير(غ.م، كلية التربية)، جامعة الأزهر بغزة.

٢١. الغول ، منصور حسن (٢٠٠٩): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، عمان: دار الكتاب الثقافي.

٢٢. فلمبان، هلال حسين، (١٤٢٩هـ). **دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري**، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، إدارة الدراسات والبحوث والنشر، السعودية.

٢٣. القاضي ، سعيد إسماعيل (٢٠٠١): **أصول التربية الإسلامية** ، القاهرة: عالك الكتب للنشر والتوزيع.

٢٤. الكردي، وسيم (٢٠٠٢): **الدراما والقصة، مجلة رؤى تربوية،** نشرة دورية تصدر عن مركز القطان للبحثوالتطويرالتربوي،ع٦ رام الله– فلسطين

٢٥. الكردي، وسيم (٢٠٠٣): **المشكالية نحو حوار حواري،** مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، راما لله فلسطين

٢٦. منصور، فاطمة (٢٠٠٥)**أهمية الدراما كأداة في العمل التربوي والتواصل بين الطالب** والمعلمين (وجهة نظر المعلمين. مشروع تخرج، جامعة القدس المفتوحة

٢٧. الندوة العالمية للشباب (١٩٩٤): **في أصول الحوار ، جدة :** مؤسسة الطباعة والنشر.

٢٨. نصر، سميحة (٢٠٠٧م). **دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية** بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية– غزة.

29. Benus، Matthew J. (2011). **The Teacher's Role In The Establishment Of Whole**-Class Dialogue In A Fifth-Grade Science Classroom Using Argument-Based Inquiry. Doctor of Philosophy degree in Science Education. The University of Iowa.

30. Bakhtin, M. (2005): **Speech Education Research Essays** . Boston University of Taxa Press

31. Carter، Wanda. (2007). **Promoting Authentic Collaboration between Special Education and Regular Education** Teachers through Fostering Trust، Communication، Dialogue، and Team Building Relationships. Doctor Of Education. Rowan University.

32. Kaufman، Daniel Lynn. (2005). **Structured dialogue**: **Influencing teachers'** reflection، judgment، and responses

to diverse students. Doctor of Education.Seattle University.

33. Spradley، Melanie. (2008). **Dialogue Within Professional Learning Communities and its** Impact on the Professional Growth of Teachers in the Elementary School Setting.Doctor of Education. Walden University.
34. Zappen , J., (2004) **The rebirth of dialogue Bakhin and critical thinking** Collaborative Injure, 1, (4): 51-85

الملخص

هدف البحث الحالي هو دراسة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية ، واشتملت العينة علي (٧٠) من معلمي اللغة العربية و (١١٠) من المعلمات، وتم تطبيق أدوات البحث، وهي استبانة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود فرق دال إحصائياً فى درجات محور مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية ومحور معوقات الحوار بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين.
- وجود فرق دال إحصائياً في درجات محور إدراك المعلم لأثر الحوار في تدريس اللغة العربية ، ومحور مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية بين الحاصلين على درجة الماجستير والحاصلين على درجة البكالوريوس لصالح الحاصلين على درجة الماجستير.
- وجود فرق دال إحصائياً في درجات محور مناسبة الحوار لمنهاج اللغة العربية تبعاً لسنوات الخبرة بين الأقل من ٥ سنوات وكل من ٥– ١٠ سنوات ، والأكثر من ١٠ سنوات لصالح الأخيرين.
- وجود فرق دال إحصائياً في درجات محور أثر الحوار في شخصية المتعلم بين الأقل من ٥ سنوات خبرة والأكثر من ١٠ سنوات لصالح الأقل من ٥ سنوات، وبين من ٥–١٠ سنوات والأكثر من ١٠ سنوات لصالح من ٥–١٠ سنوات.
- هناك اتجاه إيجابي للمعلمين والمعلمات نحو تنمية المهارات الحوارية للغة العربية.

- وجود العديد من أسباب معوقات الحوار مثل ضعف التفاعل الايجابي بين المعلمين والمعلمات والطلبة، ضعف الجرأة الأدبية عند الطلبة تبعدهم عن التفاعل مع الدرس بالحوار.، ضعف تشجيع الآباء لأبنائهم على تبني لغة الحوا، قلة مشاركة الطلبة في المناقشات أثناء الدرس

Summary:

The target of the current research is to study the trends of secondary education teachers in Saudi Arabia towards development of conversational skills of Arabic language, the sample included (180) teachers of the Arabic language (70) males and (110) females, research tools were applied, a questionnaire for the trends of secondary education teachers towards the development of conversational skills of the Arabic language prepared by the researcher, results have resulted in:

- A statistically significant difference in the degree of appropriate dialogue axis of the Arabic curriculum and the axis of the obstacles to dialogue between teachers for teachers.
- A statistically significant difference in the degree of teacher awareness axis the impact of the dialogue in the teaching of the Arabic language, and the axis of dialogue suitable for Arabic curriculum among those with a master's degree and obtaining a bachelor's degree in favor of obtaining a master's degree.

- A statistically significant difference in the degree of appropriate dialogue axis of the Arabic curriculum depending on years of experience between less than 5 years and between 5 - 10 years, and more than 10 years in favor of the latter.
- A statistically significant difference in the degree of impact axis dialogue between the personality of the learner at least 5 years of experience and more than 10 years in favor of at least 5 years, and between 5-10 years and more than 10 years in favor of 5-10 years.
- There is a positive trend for teachers to develop interactive skills of the Arabic language.
- There are many reasons dialogue constraints such as weak positive interaction between teachers and students, poor moral courage when students keep them from interacting with the lesson dialogue. Weakness of encouraging parents to their children to adopt the language insisted, lack of student participation in discussions during the lesson